قلوب نازفة

٢٠٢١

مجموعة مؤلفين

سنحارب ونشعلُ فى قلوبهم أعدائنا
ناراً
سنخوضُ في ساحات الحربِ ونسكف
دمائهم ...
قل ارحلوا عنا فنحن شعباً ان ثار نحو
الحرب أصبح كالهيبً نحن جيوش ان
طال بهم الدماء فاضوا ثأراً
نسرين احمد

مجموعة
مؤلفين

قلوب نازفة

إعداد: جوليا الزعبي

●●مجموعة مؤلفين●●

إسماء المبدعين

لعقاب عبير _الجزائر

راما ماجد طاهر ياسين _فلسطين

شيماء مصطفاى_ الجزائر

سدره باسم رطله _سوريا

ليمار سامر محيسن _سوريا

سها ظاهر بحر الحمداني _ العراق

عين دفلى _ الجزائر

سفانه إسماعيل سالم _العراق

حسين عبد الكريم الصلاح_سوريا

صفاء محمد أحمد

رنيم المقداد

رؤى أيمن عماد

أيه غمارى

لكحل شيماء_ الجزائر

ريم عليان عكاشة_الأردن

يقين الصديق قدورة _ليبيا

ضحى جرغون _فلسطين

رندة حمية

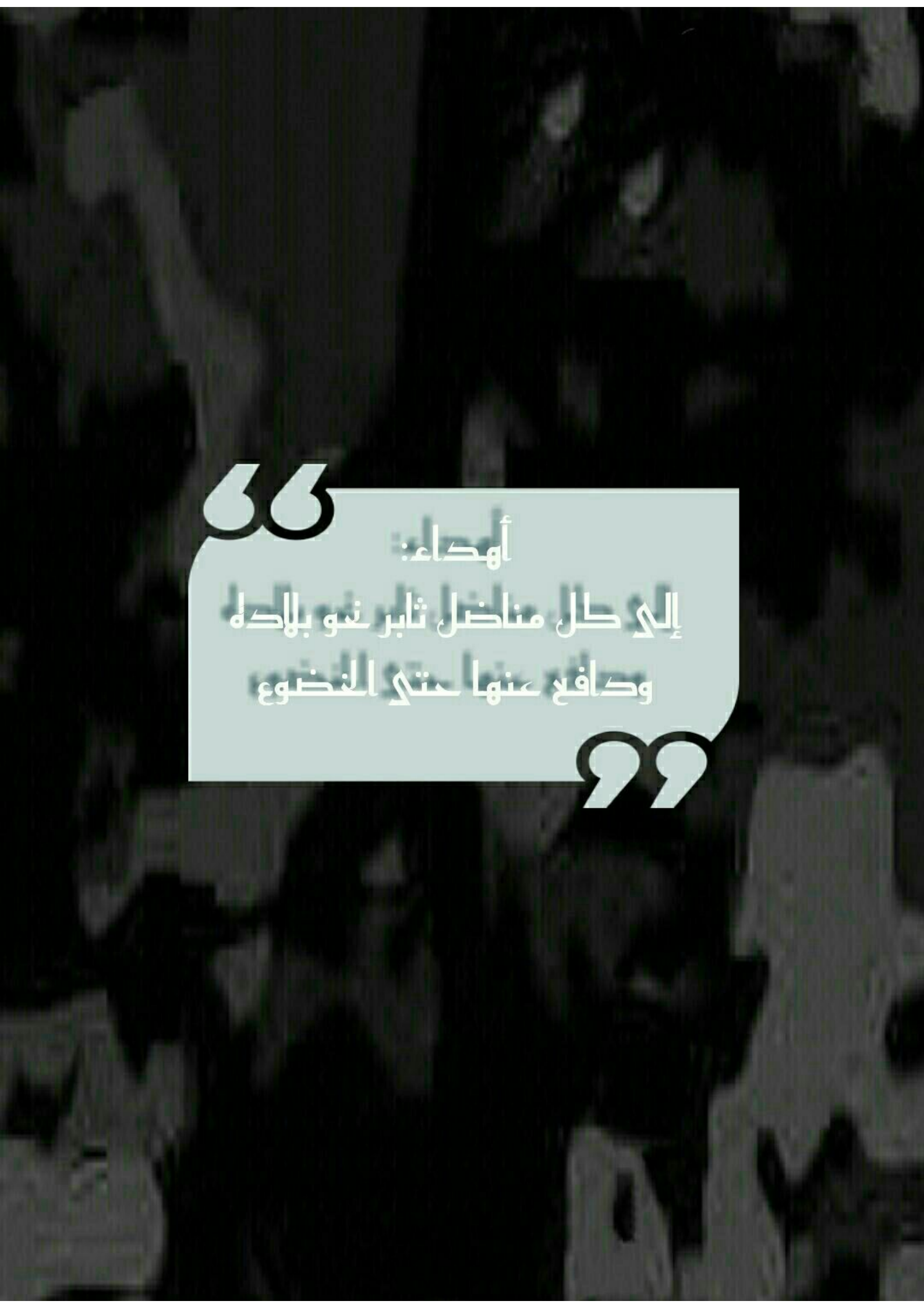
أهداء:
إلى كل مناضل ثابر نحو بلاده
وكافح عنها حتى النضوع

غدر الزمن

نقارع زمان الغدرِ ويخشانا سقف الظلام الطويل

ويطعن أهلي بسهام القهر وآلام إسي الدهر كثير

وليل الدجي يثير الشقا بشظايا نيرانٌ شديدُ الصهير

ألوان العذاب عن عيني لا تغيبُ وسفك الدمي الغزير

نخوض صراعاً بساحة المنايا بها لا مكان لنا ولا نصير

يهيم علينا الموت على كل حينٌ كأنَ لهم لحماً فطير

سقانا بكأس الموت ومرُ عيشٌ برعدٌ وعصفٌ مرير

فرقونا يا وطني والتاريخ محوه بدمانا فإلي أين المصير

حيارا نمضي ولهيب العدا تراودنا بلا رحمة ولا ضمير

قلوب نازفة

انقطع وريد الحياة وأشتعل في فؤادي لهيبٌ من سعيرُ

من يحمل جرحي الدفين وألم قلبي الكسير

بدمع عيني اغتسلوا لمن حولي يرتحلوا

يارب ِ طال الليل ألا يعقبه نهار وتشرق نور الإنتصار لنعود

للأوطان.

بقلم :جوليا الزعبي

أنين وطن

اتسألُ من نحنُ..!؟

نحنُ شعبٌ متمسكٌ ببلادهِ كالجمر لايلهمهُ

الاحتراقُ ولا يلهمهُ الفرارُ

أتسأل أننتصر..!؟

ترانا كالبهر يطعن بك من كل جانب ستدمع

جفونكَ وتبتر عروقكَ وتسيلُ عيناك وتسأل

أيحلُّ الرمد أويهيم بنا الموتُ ترا اذا طلعنا فى

حينَ الغسق اذ هجمنا كحبات الودق إذا هرمنا

ستسقل دموعك دماً من الجفون وتتمنى ان

تهيم

وتعسقَ بالجنون ثم تُراهم كالجرو اذ تلهف

وكالعانق اذا تأسآ وتحسر وكل فؤاد اذا تكرب

وتكدر وكالمنية اذا هبت تخطف الروح وتزعر

أو تسأل أنخسر ...!؟

أو تسأل أنخسر العراك أو يجف الدماء

بالعروق

أنظر إلى القمر أينحدر أشعلان الشمس

أيختفى أوينصهر أنظر

بقلم: ضحى موسى جرغون

صاحب الخوذة

الأسبوع الماضي في يوم الأحد تحديداً كان يوماً خارجاً عن المألوف بالنسبة إلي هو يوم روتينيّ كالعادة لكن اتخذ مساراً آخر بعد ساعات الصباح الأولى، كل يومٍ أذهب إلى عملي نصف نائم إلا في هذا اليوم لم أستطع أن أعمل من شدة الاستيقاظ كأنني تناولت برميلاً من القهوة المرة، نعم، استيقظت في الصباح الباكر والتقيت بصديقي كي نذهب إلى العمل سوياً كالمعتاد وتوجهنا إلى موقف الحافِلات لنؤدي مناسك الحج المشهورة فنحنُ نطوف ونسعى كل يوم سبعين شوطاً لكي نقبل الكرسي الأسود الموجود في كل أركان الحافلة المنشودة ولكن أعترف

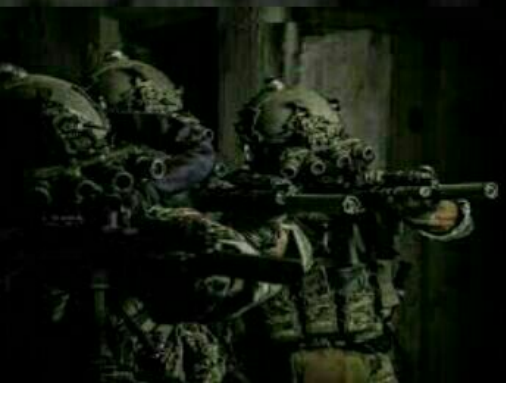

أنا وصديقي قد اكتسبنا خبرة في الأمر واعتدنا القتال للصعود وأيقنا أن العمل جهاد وأول معركة في كل صباح هي أن نجد مقعداً في الحافلة وفي هذا اليوم المكتظ بالحشود البشرية رفعنا راية ننتصر أو نموت وفعلاً انتصرنا أنا نلت النصر بالحيلة فالحرب خدعة كما نعلم جميعاً فكانت خطتي محكمة ونفذتها حين دخلت إلى الحافلة من النافذة المفتوحة وساعدني سلاحي السري "طول قامتي" فهو دائماً ينجدني في الحالات الصعبة ومن غضب أمي أيضاً فهي الأخرى تستعملني في المنزل كَسُلّمٍ متنقلٍ لا بأس والحمد الله على نعمته التي أنع

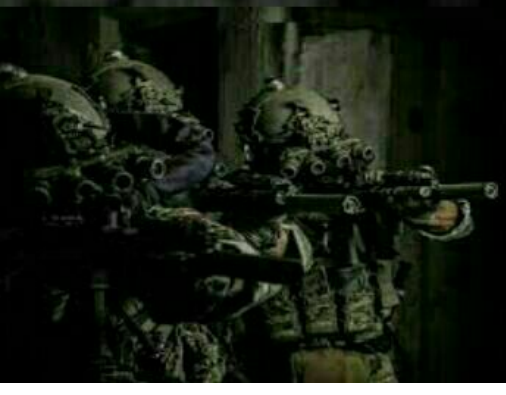

أنعمها عليّ أمّا صديقي المسكين خرجَ مِنَ المعركة
كشهيدٍ حيَّ لم يتضرّر كثيراً لأنّني أنقذته من براثن
امرأة مزقت شيء من قمصيه وكادت أن تفقأ عينه وهي
تجره من أنفه كي تأخذ مكانه في الحافلة وبسرعة
مددت يدي وسحبته إلى بر الأمان تحت وابل من
اللكمات وتنفسنا الصعداء أخيراً إلى الآن مازال يومي
روتينياً كالعادة رتّبت نفسي وجلس صديقي أمامي
فهذه المرة لم يحالفنا الحظ لنجلس سوياً وفي ظل
الضوضاء وضجيج المعركة على باب الحافلة المقدس
لفتني هدوء رجل المسن الذي كان يشاركني مقعدي

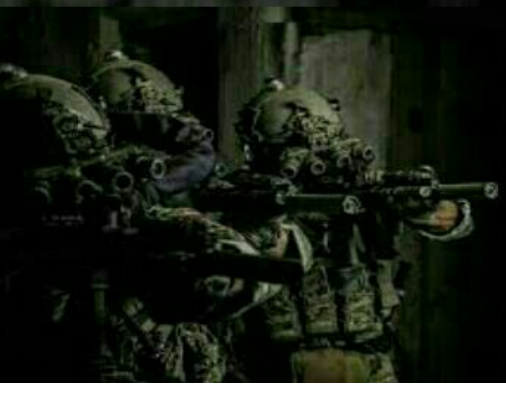

أجبته اسمي حُسين وعند لفظي لآخر أحرف

اسمي سالت دموع الرجل لتسقي تجاعيد وجنتيه

وسارع بنظراته يتفحص ملامحي وبين النظرة والنظرة

تنتابه نوبات بكاء شديدة أصابني الذعر وهرعت

أقول له ما بك يا عماه؟ ما بك؟ ماذا حدث؟!

وبعد برهة استجاب لي وقال: أرجوك يا حبيبي

دعني أقبل جبينك أرجوك بحق الله وحق والديك

عليك، فدنيت منه وقبلني وكررت سؤالي له

وعادت نوبات البكاء تلك من جديد ثمَ بعدما

جف جدول عينيه وبعدما فقدت الأمل

من أسئلتي التفت إلي قائلاً : يا بني لدي ولد
اسمه حُسين وأظنه مقارب لعمرك رحل وتركني
أعاني آلام الشوق كيف يستطيع أن يرحل دون
وداع أو عناق؟ لا تؤاخذني يا عمي قبلت جبينك
لأن التشابه الكبير بين جبينكما أتى كرياح
أشعلت جمر حنيني التي لم تنطفئ يوماً، فمنذ
ست سنين لم أقبل جبينه لم يترك لي إلا خوذة
وعلم الوطن كل يوم أضم خوذته وأقبل جوفها لأنه
كانت أخر من عانق جبين طفلي الشهيد
وأتحسس العلم لأشعر بدفء يديه وعاد إلى البكاء
مرة أخرى

وتحسست جمر شوق الرجل الذي أذاب جليد

عينيّ وعند هطول المطر قلت له أرجوك دعني

أقبل جبينك فأنا أيضاً لم أقبل جبين أبي منذ

سبع سنين لقد ابتلعته الغربة الحمقاء ولم يترك

لي إلّا الصور الباردة وإنها لقلبي لا تسمن ولا

تغني من جوع ثم هممت و قبلت جبينه وبعدها

أوقفت الحافلة بعجلةٍ ومضيت مسرعاً تاركاً

صديقي خلفي ودعيت لله وأنا أبكي ألّا

يجمعني بهذا الرجل مجدداً وعدتُ إلى منزلي

ولكن عند وصولي باب البيت

أصابني نوبة ضحك هيستيرية لأنني
تذكرت أن صديقي البخيل أُجبَر أن يدفع
أجرة الحافلة اليوم عني وعنه وأجزم أنه ظن
بي أنني هربت كي لا أدفع الأجرة لا يهم
لكنني متأكدٌ أن حال صديقي الآن
كحال العجوز صاحب الخوذة

بقلم :حسين عبد الكريم الصلاح

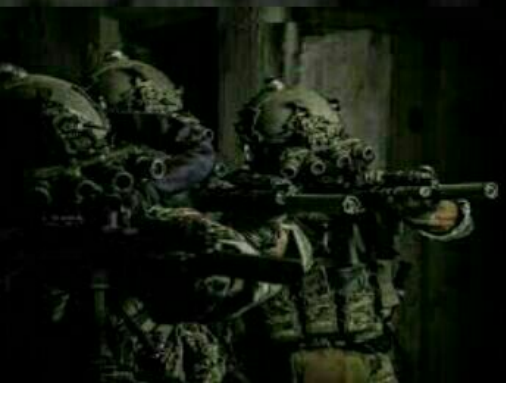

يتيمة العرب..

لا أنسى تلك الايام... لما استيقظت على صوت الانفجار... لا انسى ايضا لما بكت معي الاحجار...وتفطرت لحالي الأمطار... لا أنساك يايومُ لما نالت مني الاقدار...!

لمن أشكو همي.. و أبُث غمي بعدك يا ربُ.. .فلم يبقى لي احد يلامس هذا القلب...!

أنا اليتيم المحروم المسكين الذي مسحت الدم من جبين أمي..!

ورحتُ وأنا ابن السابعة من عمري.. أحمل ذراع أبي...ألُفها بقميصي... علها تمسح السواد والدمع عني... فهل هذا يعني انني لن أُقبل من اليوم وجنة نبض الحنان.. لن أتمسك بيد أبي وأتذوق طعم الاطمئنان ...

أنا يااا ربُ عبدك المظلوم انا يااا ربُ فلسطيني...

بدمي بقلبي بنبضي إنها وطني، إنها رغم ألمي وحزني وتعبي مأمني... .أين انتم ياابلاد المسلمين..؟؟! أين انتم ونحن نموت كل حيين...؟! ،أين أنتم ونحن نركض هنا وهناك وصوت الرصاص أصبح كالطنين...؟! أين أنتم ونحن نُبادُ كالحشرات..؟! وتملئ أشلاؤنا مكب النفايات..! أين انتم يا عرب أين..!!؟

وهل لصهيوني قذر أن يقتل في جذوركم وأُصولكم نخوتكم...؟! هل آتي أنا لأحدِثكم عما نراه ونعيشه كل لحظة بل كل ثانية هل سيصحى بذلك ضميركم..؟ ، ستبقى ياخالقي انت ملاذي وملجئي.. فقد مات العرب، ماتت روح الفداء،.. ماتت منذ فارق صلاح الدين الحياة.. ،ماتت منذ تركها باسر عرفات... فلسطين أمانة وقد ضاعت بين كلِ هذا السكات..! .

وأنا اليوم لا أعلم عما أتكلم ولمن أتكلم، فكم من كلام حملته النسمات... وأصبح رسالات... توضع في الزجاجات...، وترسل عبر البحور ولا يسعنا القول الا هيهات هيهات...، لكم يا إخوتنا بالكلمات... . سأترك كلماتي تتناثر كبقية الكلمااات.. لعلها تخترق المسافات... والقلاع المحصنات... فتوقظ أصحاب الأمانات... ليستلموا يتيمتي قبل تنكيل الوفايات... وحين بات الصمت لغة تعبر عن الكثير لا أدري لماذا لا يُعبر صمتي... فلم يسمعوا بكائي ولم يسمعوا أنيني وصموا عن آهاااتي وصمتوا عن معاناتي...

فيا إسرائيل استمري في نهب الارواح في تلطيخ شرفنا فنحن قد مات فينا صلاح الدين...،

ويا أشِقاءُ ما بالكم خائفون أن تكون نهاية العالم بتحرر فلسطين..؟! .لاتخافوا فإنها دنيا وأنتم مغادروها الآن، غدا، أو بعد حين...

نحن عشنا من الصدمات والصعقات.. مالن تستطيعوا تخيله أو أن تبلغه بِضع قصائد او خاطرات.. .إذا أردتم أن يحيا فيكم ضميركم تعالوا انظروا لأمي ملقاتاً هناك.. وانظروا لأبي ولذراعه المبتور ذاك. وشاهدوا بأعينكم دمائهما ترسم لوحات.. عن يتيمة العرب فلسطين عن وطني مسلوبِ الخيرات... وعند خروجكما انظروا في عيني مليا سترون شعلة ،حقدا ودم فلسطيني ثائر.. .أنا ابن السابعة

لن اترك دمائهما تذهب على يد عدو جائر... فأنا كلي وطني بأمي بأبي أفديكي يااوصية الطاهر... فلسطين يتيمة وشعبها يتامى .. وإليها أكنُ تقديرا و احتراما..، وسيخرج الإسرائيلي منها يوما ما مهانا..

#زنبقة..

بقلم:لعقاب عبير_ الجزائر

مأساة حرب

_حربٌ يتشبثُ أراضينا وشظاياه تتطاير في سماء بلدنا الكئيبة، وأشلاء مُبعْثرة هُنا وهُناك، وكُلُ يومٍ تعلو أصوات الانفجارات، ودوي الطّائرات، وصُراخ الأطفال، وبُكاء الأهالي ..

_إحدى عشرة سنة مِنَ الحرب الّتي ما زالت آثارهُ معلقة في أذهانِنا ..

تبّاً للحُروب..

تبّاً للآلآم والأوجاع ..

تبّاً لأول رصاصة عدو زارت سماءَ سُوريّة ..

هَذهِ السنوات أخذت الكثير مِنَ الأمآل الّتي ما زِلنا نأمُلُ بِها ..

ذلك الوباء الّذي حلّ على سُوريّة كان سبباً في هِجرةِ الكثير مِنْ أبناءِ وطنِنا إلى شتى بقاع الدنيا ..

الحرب.. الحرب أخذ الكثير والكثير مِنْ أبناءِ سُوريّة .. أبكى ملايين الأُمهات الّتي فقدن أحد أبنائهن أو أبنائهن جميعاً ..

شوارع دِمشق الّتي كانت تعبُقُ بِرائحة ياسمينها أصبحت _وللأسف_ مليئة بدِماءِ شُهدائها ..

الحرب جَعل الغُيوم في سماءِ سُوريّة كئيبة مليئة بالأحزان والآلام والأوجاع ..

أصبحت سَماءِ سُوريّة باهتة مِنْ دُخّانِ الصّواريخ والطائرات ..

أشعُر وكأن سُوريّة أصبحت محطّ الآلام والأوجاع ..

_اللّهُم لا تُعِد لحظات الحرب إلينا ..

_اللّهُم أزِح عَنْ بِلادِ المُسلمين الهَمّ والوجع ..

_اللّهُم لا تُعد تلك اللحظات المليئة بالأحزان إلى قُلُوبنا ..

بقلم :-سدره باسم رطله- سوريا

أُمنيتي وطن

أخذتُ نفسي أمشي بخطواتٍ مُتثاقلة ، أميلُ بناظري هُنا وهناك ..

لا أصدق ما أراه !

أَهذه هي بلدي ؟!

أهذا موطني ؟!

مع الأسف هذا موطني ، موطني الجريح ....

الدُّخان قد انسكب على السماء وامتزجَ فيها ، الأبنية تكاد تَراها

منهارةً على الأرض ، وبقي منها الأحجار الصغيرة ..!

وسكنَ السّماء تلكَ الصواريخُ المدمرة ؛ لتسرع العصافير

للمهاجرة .. !

الأبُ يرثي ابنه الشّهيد ودمعهُ يختلطُ بدمائه ...

والأمُ تحملُ طفلهَا الرّضيع وهو يلفظ آخر أنفاسه...

و الفتاةُ تركد بحثاً عن حبّ عمرها
لتدرك على الفور أن بحثها لن يجدي
نفعاً فقد أصبح جسده تحت الأنقاض
ولروحه السلام ..!

تلك المشاهد تحدث يومياً في وطني
المدمّر منذ قررت الحرب المكوث
فيه ، فقط في وطني تمشي مردِّداً
الشّهادة في كل ثانية لعلّ الرصاصة
المنطلقة من سلاح المُغتصب ؛
قادمة نحوكَ

الملايين قتل حلمهم مع كل رصاصةٍ ثقبت جسد
بريء ، هنا لقد دفن الحُلم ... أرحل.. هكذا
أخبرونا

عصفت بنا رياح الحرب فحزمنا الأمتعة مخبئين داخلها
بقايا وطن ، باحثين عن أمل ؛لنصبح لاجئين و نازحين
في زوايا الأرض ، مضطهدين خارج أرضنا !

وأصبحت أحد الأماني الصعبة ... وطن بلا حرب ..
ولكن أحلام البسطاء لا تتحقق ..

بقلم ؛ليمار سامر
محيسن_ سوريا

رُكام مُن الذكريات

على حافة الذاكرة وبين طيات الماضي تغرد
ذكريات يصعب علينا نسيانها ولو مررنا بعد
حدوثها أعواماً

وبعد حربٍ ضروس دامت خمس سنوات
قتلٌ وتهيجر،سلبٌ للأرواح والاحلام، وبراءة
الطفولة .لم تبقى لي سوى ذكريات تقضّ
مضجعي كلما مررتُ من ذالك الزقاق الذي
كان يعُجُ بضحكات الأطفال ولعبهم وأناس
لطالما شاركونا حياةً عامرةً بمواقف كثيره
بحزنها قبل فرحها كانو سندًا لبعضهم اصبح
الان مكانٌ مهجورًا لم يبقى به سوى طيف
ذكراهم واكوام الركام

كلما نظرت لشرفات هذا المنزل هزني الحنين إليهم وكأني أسمع أصوات ضحكاتهم وأرى وجوههم التي كساها السرور ويطرق سمعي أحاديثهم الجميلة العذبة وأحيانا شكواهم وهمومهم التي لن تبرح تتقاذفنا من كل جانب.. يكاد قلبي يعتصر ألماً لفراقهم ونفسي تتوق للقياهم في كل لحظة.

تلك الأيام التي جمعتنا والظروف التي باركت شملنا يوما هي نفسها التي أعلنت شتاتنا وصيّرتنا في أودية لا نكاد نعلم قرارها رحلوا جميعًا وبقيتُ أنا لا تهمني الأسباب التي دفعتهم لذلك بل يهمني أنني الشاهدة الوحيدة الآن على عمرٍ مضى حاملا في طياته مزيج مشاعرنا من سعادة، حزن، ألم، تضحية، حنين وغيرها الكثير ومازالت وفيتًا لها رغم فداحة المتاعب التي سرقت منا نضارتنا ومنتهى أحلامنا

بجماله البديع آذنة بداية ليلة جديدة وأفول يوم

مزدحم بالأعمال هنا جلسنا والتقطنا الصور

التذكارية التي ما زلت أحتفظ بها وأبتسم عند

رؤيتها دوما هنا بكينا وضحكنا أنشدنا ولعبنا هنا

استمتعنا بنسمات عليلة تنعش الأرواح وتعمر

الأفئدة بنقائها وغيرها الكثير بعد زيارتي الخاطفة

لمنزل سعادتي قفلت راجعا وأغلقت الباب بإحكام

وكأني لا أريد لتلك البشائر أن تهرب ولتلك

الذكريات أن تغادر مكانها فمتى سيلتئم شملنا

مجددًا فقلوبنا اشتاقتكم وعيوننا تذرف دموعًا كثيرة

انتظارا لعودتكم فلا تبخلوا علينا باللقاء.

بقلم : سها ظاهر الحمدانى

ضحية حرب

كان شخصا صامتا شارد الذهن دائما ما تسمعه يتمتم كلاما غير مفهوم له ردة فعل عدائية على اصغر المواقف يتفاجأ من اي صوت يكره صوت المفرقعات..... لم يكن يوما هكذا كان شابا في العشرينات طموحه أن يصبح نقيبا فالجيش لكن حلمه ذلك قتل فيه الحياة. ... إنه واحد من ضحايا الحروب رأى نصف كتيبته تموت و النصف الآخر تمزقه القنابل..... أجل لقد نجا من الموت لكن خرج منها بضرر الموت أهون منه

شيماء مصطفاي .. الجزائر

سلام ملطخ برائحة الدماء

إنها الحرب، حين تقرع طبولها لا يسلم منها أحد، تفتك بالصغير قبل الكبير، بالمسالم قبل المحارب. في الحرب لا تعرف فصلا من فصل، تتعاقب عليك أربعة فصول في يوم واحد. يأتيك هواء المروحيات كنسيم الربيع فترميك بالقنابل والمتفجرات فتسقط كأنها مطر من نار، فتزداد حرارة الجو كما في عز الصيف، ثم تتساقط الجثث بدل أوراق الشجر، هذا ما يحدث كل يوم، إما موت أو موت. ومهما حاول الضعفاء والمسالمون إيقافها لن يفلحوا

ظلامُ الحروب

لأن كل واحد من طرفي الحرب ينتظر الآخر كي يستسلم وكل منهم يردد أن السلم يتوجب الحرب، لكن كيف يمكنهم الحديث عن السلام أثناء سفك الدماء، كيف سيحملون راية السلام وأيديهم ملطخة بلون الدم. تدور رحى الحرب يموت أبرياء وأبرياء،ثم ينفض الطرفان غبارها عن أنفسهم ويصافحون أيدي بعضهم وانتهت الحرب. لكن ماذا عن أطفال تيتموا من يعيد لهم دفء الأسرة، وتلك الثكلى من يرجع لها ابنها وماذا عن الأرملة من يعيلها بعدما فقدت سندها في الحياة والأهم من يخبر الشهيد أن الطرفان تصالحا وعم السلام!؟ وأي سلام هذا وهو ملطخ بالدماء.

بقلم :نوال دحو
عين دفلى-الجزائر

أحزان

أسمعُ أصواتٍ غريبة . .تأتي من باحاتِ القدس

وَتَنتشِرُ بين البلدان . .أصواتٌ حارقة

كأنها تستنجدُ الخلان. .تخبرهم عن سلبِ المكان

أصواتٌ تقشعرُ لها الأبدان. .تهزُ الوِجدان

تحركُ مشاعِرَ إنسان. .تَشتمُ حيوان

انقض على القُدسِ بلا برهان. .فأين أنتَ يا إنسان

أينَ سلاحُ الإيمان. .أينَ أبناءُ الأوطان

توحدوا لوقفِ العدوان. .فالأقصى يَبكي منعَ الأذان

يتبرمُ بالألحان. .وَحُرمَ منه الشُّبان

ونُسِبَ لشعبٍ خوان..دخلَ إليهِ الجَبان

وَرفع فيه الأعلام..بِتنا نشعُرُ بالحرمان

سُلبنا رمز القرآن ..لكن ما فات الأوان

استيقظ يا ضمير الأمة..هنا يقف الزمان

هنا ربُ أكوان..سيُنهي العدوان

وسَينصر القرآن..سنحمي القدس من غدر

الطغيان

راما ماجد طاهر ياسين /فلسطين

حرب تنهش في الذاكرة

إن أتى جيل جديد وطلب منا الحديث عن أيام

قضيناها في الحرب لأكثر من عشر سنوات

إن أرادوا معرفة شعورنا وكيف تجاوزنا تلك المرحلة

العصيبة

ما هو جوابنا و ماذا سنحكي ؟؟..

سنحكي لهم عن الحرب التي أنهكتنا

سنحكي عن دمار وخراب طال القلوب والنفوس

سنحكي عن أجيال دمرت قبل أن تتفتح عيونها

سنحكي عن دموع سقطت وأحرقت أثناء سقوطها

قلوب نازفة

سنحكي لهم حكاية ليلى _و_الحرب .

جميلة_و_الغدر

ألف_ قنبلة_ و_قنبلة

سنحكي عن ورود ذبلت قبل أوانها

ويطول الحديث وما زلنا في بدايته .....

سنقول كان الزمان حيّا بلا حياة

كان الإنسان قالبا دون قلب ..

كانت الرسائل تمضي وتأخذ معها المرسل

كانت القلوب ممزقة محطمة

أما ما سنحكيه عن الفصول

في الشتاء يطول الليل جالبا معه السيول للمخيمات

والصقيع للمشردين

قلوب نازفة

في الصيف كانت سهراتنا ضحك يرافقه صوت

انفجار

حكايا يتخللها بضع رصاصات. وتأبى أن

تتلاشى دون أن تسرق دفء القلوب

في الخريف يتساقط الناس مثلما يتساقط الورق

في الربيع تنمو الأزهار بدماء روت تراب الأرض

وماذا سنحكي لهم بعد

لقد نام الطفل والآن يحلم بدراجة جديدة

ونترك نحن الذاكرة تعيد الشريط من أوله

بقلم:رؤى أيمن عماد

عذرا سبيستون

أنا فردٌ من شباب المستقبل الذين كنت تحدثينا عنهم في كل فاصل إعلاني، دعيني أخبرك أننا تعثرنا في مصيدة شرشبيل اللعينة لم نعد أنا وأخي معاً بكل الظروف، وأمي هناك مع الفأر مانكس في دار المسنين ولا أملك بحوزتي أيُّ شوق يدفعني لأراها

لا مدرسة لنا لنحلم بباص المدرسة العجيب ليقلنا إلى بحر الصياد الصغير، لم أرَ منذ مدة مشاهد إخلاص الحفيدة لجدها وكأن لينا قد اغتصبتها من الوجود

لا وفاء بالوعود ومحاربة المستحيل لقضية حب كما ظننا مع كل مشهد لعدنان

لم يعد لليلى أسرار فهي تتجول بالزقاق من دار إلى دار أجبرهم على الهدوء لعلي أسمع خطوات بابار المتثاقلة ذلك الفيل الظريف فإنه منذ إحدى عشرة عاماً لم يزور حينا

مابرحت تاما بين الأصدقاء قد اختلسها الموت بقذيفة هاون بعد أن جلست لبرهة على ذلك المقعد بالحديقة السرية، فتناثروا الأفراد بكل بقاع الأرض ومات عهد الأصدقاء

جنود المحطة هاجروا إلى تل الأحلام وبعدما رأى حراس الطبيعة أن حراس الطاقة فشلوا بإنقاض الديناصورات من الانقراض قرروا الذهاب إلى جزيرة الكنز ليتمتعو بحياة الدمى السرية

ظن أبناء الوطن أنهم سيكونون في أرض السعادة ويسطرون أساطير في قادم الزمان

فمازالت روح جانكي الصغير تداعبني بأمنيات طفل أود الالتحاق بأكاديمية الشرطة لألتقي بشخصي المفضل المحقق كونان في قضية الأعاصير من أسرار المحيط

وأن أملك أجنحة كاندام و بعض قوة أبطال الديجيتال الخارقة لأعيد أصدقاء الدروب ولو كانت أشكالهم غريبة وأبقى أنا وأخوتي

أرغب بالوالدان السحريان لأنتشل أولاد الجيران وأبناء المدينة ونقف على عتبة بابك ونصرخ افتح ياسمسم وترد بكل لهفة ابقوا معنا...

لنزيل وصمة البؤساء وندفئ بائعة الكبريت ونجعل من بائع الحليب البطل الذهبي..

وتعود الشمس لشروقها وغروبها ولن نحزن على اختفاء تليتبيز...

كان لدى البيبي الشقية دبدوب محبوب لكنها قدمته كهدية لماشا ليصبح لديها صديق طيبوب...

حتى فريق النسور في أبطال الكرة لم يتمتعون بمباراتهم مع الخصم الودود كابتن ماجد على أرضهم منذ عهود...

كانت حكايات ما أحلاها حتى دعونا المضحكون المغامرون ..

لكنه كان الملاذ الآخير للمفتش فابر والملازم كيرو والمقاتل النبيل وتحول اسمنا بعاصفة طفيفة لبياض الثلج من المهرجون الصغار إلى المهجرون الصغار..

ها قد دمر مختبر دكستر واعتقل المخترع الصغير وأغلقت مدرسة الأرقام في مدينة المعلومات وما انفك لحن الحياة يُعزف ليكسبنا القوة العظمى....

دمنا سالمين نحن فقط الثابتون العالقون في صراع سابق ولاحق لنروي حكايات لا تنسى ...

عذراً سبيستون....

بقلم :رنيم المقداد

محاربة الوقت

الوقت ما هو سوي سيف يقتلنا، يمحي وجداننا يجعلنا
لا شيء، ويأخذ منا
كل ما نحبه، فلا نشعر بمرور الوقت إلا وقتما يضيع،
بينما كنت معلق بين الماضي والحاضر، جالس
في غرفة مظلمة تاركا كل
ما خلفي من ألام موجعة،
محطم وجداني ومكسورة روحي، شعرت بان الوقت
يعذبني بعدم توقفه كنت اريد منه المسارعة كي لا أشعر
بشيء، ولكن لم أكن اعلم بأنه سيذهب ويأخذ معه ما
تبقي مني، فالوقت كجمع تراب يذهب دون الشعور.

بقلم :صفاء أحمد

فقدان وطن

ما هذه الحرب؟ لمَ تتحاربون؟

هل من أجل حماية وطنكم مثلاً؟

أم من أجل مصالحكم؟

منذُ صغري وأنا أسمع أغرب الأصوات.

أصوات تعلوا. واغرب الآهات

آهات من مهجة أمٌ و حبيبة، أهات من قلوب

مكسورة، قلوب فقدت أعز وأغلى من تُحِب.

لمَ كل هذا الحزن؟ أصبحت أنا من حرب

إلى حرب، من دولة إلى أخرى. مدينتي

تحطمت،

وقد تحطمت كل أحلامي.

ورحل كل أصدقائي وأحبابي

وكل من أحبه. بسبب الحرب، أصبح قلبي

ينزف.

منذُ صغري وأنا أسمع أصواتا عالية، أتسائل ما

هذه الأصوات؟ صوت مرعب ومخيف قد افزعَ

كل من كان بعمري.. كان صوت انفجار و

بسبب صوت الانفجار وقعت إحدى العمارات

التي تسكنُ فيها عوائل وصغار بريئة.. منذُ صغري

وأنا أتسائل أهذا كله من أجل مصالحهم؟ أليسَ

لديهم صغار؟ أليسَ لديهم عوائل؟ لقد عشتُ

طفولتي كلها عبارة عن تساؤلات؟ كنتُ أتمنى

في طفولتي أن أكبر بين أصدقائي واحبائي كنتُ

أتمنى أن أعيش، عيشةً جميلة وحياة سعيدة.

لكن من أين من الحروب ؟

هم سرقوا ضحكتي، سرقوا حتى أحلامي البريئة

لم يتركوا شيء سوى الدموع والبكاء والنحيب

على من فقدناه. أُم تبكي على ولدها، وأخت

فقدت سندها في هذه الحياة الصعبة، ماذا

أقول عن العشيقة التي فقدت عشيقها الذي

كانَ يحلمَ أن يعيشا معاً إلى الأبد في بيت واحد

يجمعهم ؟ كانا يتفقان على اسم ولدهم الذي

لم يأتي بعد لهذه الدنيا.

ماذا أقول عن الصديق الذي فقد صديقه الذين

كانا

يجتمعون وهم في أشد حالاتهم؟

قلوب نازفة

ماذا فعلت بنا الأيام؟ ما كل هذه الحرب؟

خسرنا كل شيء جميل و لم يتقبى لنا سوى

دموعنا على من فقدناه، أصبح كل شيء في

الاحلام..

بقلم:سفانه سالم

فلسطينية الروح

لم تعد بعد اليوم تغريني أعباق الورد والياسمين .

أضحت رائحة الدم الطازجة في انفي توصلني نشوتي ولذتي

المنشودتين ...

ونبرات قلبي المقتل تعصف بالحنين ..

من أمي التي ماتت تحت أنقاذ الحطام واقدام الاسرائليين .

إلى أبي عضدي وسندي الذي أبى أن أكشف أمام صهيوني

قذر لا يتقن سوى لغة االبربريين ..

أم أختي التي استحيوها أمام ناظر من يدعون أنهم أعراب

يومنون بكتاب يتخلله القاف والنون ..

تأبى العبرات النزول وهي في لذتها تهيم ..

من رائحة بارود ورصاص يتغلغلون .

حتى مخ العظم يصلون ..

تارة أطلال مدرستي التي لن تعود يرثون ..

باشلاء الموتى يتغنون ...

وسط برك الدم يعبرون ..حالهم كحال طفولتي التي أضنتها

الحروب .. من قذف ورد ودمار واستدمار مضت السنون

وكثيرا أمام ورود حبيبي يبكون .

تابى هذه الورود الذبول وسط جفاف قلبي المعدوم .

متمسكة بأمل اللقاء ولو بعد حين ..

ربما بعد حياة الغابرين العابرين ..

في جنات النعيم وسط اللؤلؤ المكنون ..

حين يكون الشهداء في أعلى العليين ..

إلى اين يا حمامة العشق والسلام تهربين .

أمن اجل وحدك تكابرين ..

أجيبي فالحمل لم يعد محملا

للسكون ..

.والله لو كان الصراخ يعيد حبيبا ويشفي

مريضا ويحيي عزيزا .لصرخت ملئ فؤادي

ليلا ونهارا .

وندبت حظي حتى تقوم الخنساء تعجبا

واستحسان ..

فيا حمائم الأحزاني أقبلي فلم يعد في

القلب حزاز من الوجد ...

بقلم :لكحل شيماء _الجزائر

الحروب تفعل

وقد لا تعلم أي معنى تحمله كلمة حرب وانت تراوغ نفسك لتقنعنا أنك تعيش سلاما ب وطن رغم الحصار.بؤرة الشر أن تكون محاطا ب جملة من البشر خلعوا رداء السلام داخل قلوبهم و غلبت فكرة التجبر على العطف و الأمان فيهم.مامن مصيبة أقسى من كونك تعيش بلا وطن سلبك غيرك الحياة الطيبة و النعيم فيه لتكون بعدها هائما ما بيدك حيلة سوى تقبل واقعك رغما عنك.للقصص المزرية التى نسمعها عنوان،فأنت ترى و تسمع من دون أن تفرق بين عدو و صديق لتكون المفارقة غريبة بعض الشيئ من باب الفهم و التقبل لا غير.للحروب بعد آخر لا نعيه،الثقافة التى يعبر بها المحتل عن نفسه تمثل غرورا،الثقة الزائدة تقضي على شيئ يسمى العقل فأنت ترى نفسك كل شيئ

بالحياة،فأنت تملك مقومات العيش و الرفاهية لتتمكن من السيطرة على بلد غير بلدك و أفراد من غير وطنك.للحاجة هنا أمر آخر،فأنا أغزوك لأجل النعم الوافرة التى تعيش فيها . من منظور المحتل أنانية تلك أن تعيش من خير أرض الوطن و تدع غيرك محتاجا بلا عون.الطمع الزائد يهلك صاحبه،مامن فكرة تدعونا للسيطرة على الغير إلا وبها أفعال منكرة،الفرق الواضح بيننا كبشر قلوبنا،لهذا لا يحمل كل البشر نفس المشاعر ولو كانت للقلوب التى يحملونها نفس الهيئة و الشكل.للحروب ويلات لا يعلمها إلا مجرب،الإنسانية جميعا تشكي من حروب أنهكت الأوطان الضعيفة التى لا حيلة لها. لا تفعل الحروب بالبشر أمرا هينا،لكنها تأخذ كل شيئ جميل بالحياة ولو كان حريتنا.الغرابة فى الأمر تستهوي عقولنا،إذ كيف بالبشر التفكير بما يجلب التعاسة للغير و يحبون الهناء لأنفسهم ،مصيبة حقا

الأحقية فى الحياة كلنا نملكها،فلا نراوغ بعضنا لأجل بضع سنتات من النقود البالية.المآسي التى نراها تعبر عن تلاعب البشر بمن هم دون مقدرة على الدفاع عن ذواتهم،القوة هنا أن تعكس كرامة الغير على شاكلة تخيل بأنك أنت المحاصر هنا لا هم.الحياة تريك ما غاب عنك لبرهة لترى ظواهر تثبت لك مقدرة البشر على التسلط و نشر فكر يغشاه إختلاط و نشر مفاهيم تدعوا للجهل فذلك كله برهنة تدعوك للمقارنة فيما إن كانت عقول الهمجيين من البشر تنتشر بيننا أم تتناقص.السلام بالحروب ممنوع،فأنت موقوف عن الكلام و السلام لوقت لا نهاية له فتغدوا الحياة مرة تفضل الموت فيها على الحياة و معيشتها الضنكة.غرابة الأمر هنا أنه إحتمالات فقط،اللعبة التى تسري هى

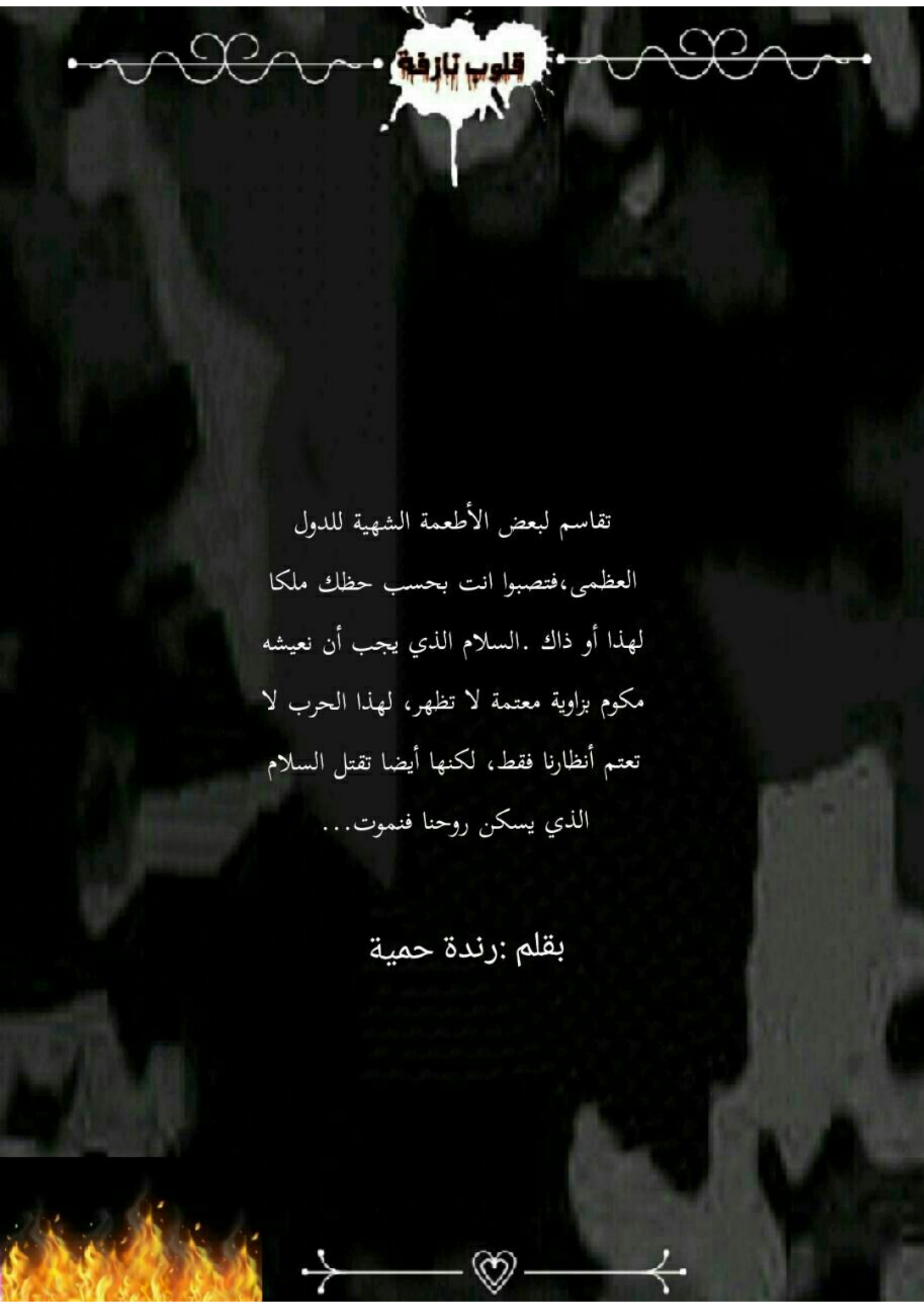

تقاسم لبعض الأطعمة الشهية للدول
العظمى،فتصبوا انت بحسب حظك ملكا
لهذا أو ذاك .السلام الذي يجب أن نعيشه
مكوم بزاوية معتمة لا تظهر، لهذا الحرب لا
تعتم أنظارنا فقط، لكنها أيضا تقتل السلام
الذي يسكن روحنا فنموت...

بقلم :رندة حمية

تحدى الدول

انها الحرب.... نعم الحرب ياجماعة.... فيها الخراب

وفيها الدمار.... فيها قتل للنساء والاطفال

والشيوخ.....فيها قطع للاشجار واذية للحيوانات....فيها

التعذيب والتنكيل والابادة دون رحمة اوشفقة... الحرب

كلمة بسيطة في النطق لا تسبب اي اذية للسان.....

لكنها فعل شنيع يدمر كل ماهب ودب.... لكنها اعلنت

في ثقة..... فاصبح العدو يرتعش..... فقال القائد: لا

تخافي يادولتي... لا تخف ياقومي... سنلحق الهزيمة

بعدونا المحتل.... متجنبين لها

بقلم آية غماري

حرب الإنسان ضدّ ذاته

عند قراءتك للعنوان عزيزي القارئ ستستغرب كثيراً ومن المؤكّد أنك ستتساءل عن المعنى، وتقول"كيف للإنسان أن يخوض حرباً مع ذاته؟"

_حسناً، لا ألومك أبداً فأنت مُحقّ هو عنوان غريب بعض الشيء، لكن صدقني عند إكمال قراءتك للنص ستفهمني ولن تجد عنواناً أنسب من هذا مهما بحثت.

بالرغم من أن مصطلح "حرب ضد الذات" هو مصطلح مُستحدَث و غريب، إلا أنّه أوّل الحروب التي نخوضها وأخطرها.

أعلم أنّ حديثي لازال مُبهماً يا أصدقاء؛ لذلك دعوني أشرح لكم بشكل مُوجَزٍ ومُختَصَر.

هي أول الحروب حيث تبدأ مُنذُ قدومِك إلى هذه الدنيا، خطورة هذه الحرب تكمن في أن الخوض فيها إجباريّ وليس خياريّ كبقيّة الحروب، كما أنها حربك الفردية؛ لذا وجب عليك إثبات نفسك، الإنسحاب من هذه الحرب أمرٌ مُستحيل، فإمّا أن تنتصر وتضمن حياة كريمة ومكانة عريقة وتجعل إسمك محفوراً في الأذهان، وإما أن تهلك وتنهزم وتعيش تبعاً لأهوائك وغرائزك بعيداً عن الطبيعة البشرية التي جبلنا الله عليها،

كلّ شخصٍ منا يخوض حربه من أجل إثبات نفسه في الحياة، فكما نعلم أنّه لا مكان للضعفاء.

_مُتيقّنةٌ بأنكم تتساءلون "كيف نحدّد انتصارنا من عدمه في هذه الحرب الشرسة الطاحنة؟"

لا أحد يُمكنه أن يجيبك على هذا السؤال إلا أنت؛ فحروبنا مختلفة، كلُّ حربٍ مُختلفةٍ عن الأخرى اختلافاً كُلّياً، فهي تختلف باختلاف كيفية العيش ومكانه، و يجب مراعاة اختلاف الثقافات والمجتمعات فهي التي تتحكم في البيئة المحيطةِ بنا، إلا أن أهم عنصر يبقى أنت، فالله لا يُغيّر ما بقومٍ حتى يُغيّروا ما بي أنفسهم؛ فاسأل نفسك:

أتقبل بما وجدت الحال عليه؟

هل ما وُفِّر لك مُرضي، أم لا يرتقي بك إلى المستوى المطلوب ووجب تحسينه وتطويره؟

هل حدّدت هدفاً ورسمت خطّتك الاستراتيجية للانتصار في هذه الحرب؟

هل حاربت وقاومت من أجل حلمك وغايتك ومُبتغاك؟

هل تعرف معنى التعب والشقاء في سبيل الحصول على لذّة الانتصار؟

هل وهل وهل، تكثُر التساؤلات والمعنى واحد.

هل تعلم عزيزي القارئ بأن الحرب التي تعتمد عليها هذه التساؤلات هي حربٌ سهلة وبسيطة، ولا تتطلّب مجهوداً خارقاً، أما الحرب الأصعب هي تلك التي لم تكن في الحُسبان، تلك الحروب التي تخالف معتقداتك وعاداتك وقيمك وأهدافك من الحياة، وغالبا تكون هذه الحروب ذات تأثير خارجي، فأنت تريد وغيرك يريد، وأنت تقدر على الصمود ونيل ما تريد، وتنتصر في حربٍ ولكن قد تخسر في أخرى بمقدار ما كسبت أو أكثر بكثير، وربما بحربك وانتصارك تكسب أكثر مما كنت تتوقع، فحرب الإنسان مع نفسه مجهولة العواقب.

هنا يتمايز الإنسان مع الابتلاءات، يختبره الله بالمواقف، ويُعرِّفُهُ مقدار ثقته بقدراته وإيمانه بمعتقداته.

وفي الختام أودّ تقديم نصيحة لك يا رفيقي:

احرص على الانتصار في حربك ضدّ ذاتك؛ فهي التي تُحدّد مصيرك، خض حربك بهدوءٍ وتأنّي، وحاول أن لا تخرج منها صفر اليدين، ولا تخش غير ربّك.

بقلم الكاتبة: يقين الصديق
قدورة_ليبيا

قلوبٌ نازفةٌ

لنذهبَ رحلةٌ محفوفةٌ بالمخاطرِ...

ما بينَ جحيمُ الحربِ وما بين رحلةَ

هروب لا تقلُ خطورةٍ عن نارِ الحربِ

المستعمرة.

لا شيء يقتل المرء سوى أن يرى

وطنه يُذبح وليس معهُ ما يُسكّنَ

جِراحهُ.

بقلم :ريم عليان عُكاشة_الأردن

تم بحمد الله